اى الاخذ وَمِنْهُمُ الصِّبْيَانُ وَالنِّسَآءُ اى
صبيان الكفار ونساؤهم وَيُلْحَقُ بِهِمَا
ذكر الخنثى والمجبون وَخَرَجَ بِالْكُفَّارِ
نِسَآءُ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ الْأَسْرَ لَا يَتَصَوَّرُ فِي الْمُسْلِمِ
وَضَرْبٌ لَا يُرَقُّ بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمُ الْكُفَّارُ
الْأَصْلِيُّونَ الرِّجَالُ الْبَالِغُونَ الْأَحْرَارُ
الْعَاقِلُونَ وَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ فِيهِمْ بَيْنَ
أَرْبَعَةِ أَشْيَآءَ أَحَدُهَا الْقَتْلُ بِضَرْبِ
رَقَبَتِهِ لَا بِتَحْرِيقٍ وَتَغْرِيقٍ مَثَلًا وَالثَّانِي
الْاِسْتِرْقَاقُ وَحُكْمُهُمْ بَعْدَ الْاِسْتِرْقَاقِ
كَبَقِيَّةِ أَمْوَالِ الْغَنِيمَةِ وَالثَّالِثُ الْمَنُّ

عَلَيْهِمْ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِمْ وَالرَّابِعُ الْفِدْيَةُ
أَمَّا بِالْمَالِ أَوْ بِالرِّجَالِ اى الاسرا من المسلمين
وَمَالُ فِدَائِهِمْ كَبَقِيَّةِ أَمْوَالِ الْغَنِيمَةِ وَيَجُوزُ
أَنْ يُفَادَى مُشْرِكٌ وَاحِدٌ بِمُسْلِمٍ أَوْ أَكْثَرَ وَمُشْرِكُونَ
بِمُسْلِمٍ يَفْعَلُ الْإِمَامُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهِ الْمَصْلَحَةُ
لِلْمُسْلِمِينَ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْهِ الْحَظُّ حَبَسَهُمْ حَتَّى
يَظْهَرَ لَهُ الْحَظُّ فَيَفْعَلُهُ وَخَرَجَ بِقَوْلِنَا
سَابِقًا الْأَصْلِيُّونَ الْكُفَّارُ غَيْرُ الْأَصْلِيِّينَ
كَالْمُرْتَدِّينَ فَيُطَالِبُهُمُ الْإِمَامُ بِالْإِسْلَامِ
فَإِنْ امْتَنَعُوا قَتَلَهُمْ وَمَنْ أَسْلَمَ
مِنَ الْكُفَّارِ قَبْلَ أَسْرِهِ اى أسر الامام له

Copyright © King Saud University